التحولات الاقتصادية التي أحدثها الاسلام في شبه الجزيرة العربية

شذى غالب حسن

د. أحمد جودي

جامعة واسط/كلية التربية للعلوم الأنسانية / قسم التاريخ

البريد الإلكتروني Email : Shatha5t7t@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الهيكل الاقتصادي، المعاملات التجارية ، التكافل الاجتماعي، المجتمعات الأسلامية.

كيفية اقتباس البحث

حسن، شذى غالب ، أحمد جودي، التحولات الاقتصادية التي أحدثها الاسلام في شبه الجزيرة العربية،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Economic Transformations Brought About by Islam in the Arabian Peninsula

Shatha Ghaleb Hassan

Dr. Ahmed Jawdi

University of Wasit/College of Education for Human Sciences/Department of History

Keywords : Economic structure, commercial transactions, social solidarity, Muslim societies.

How To Cite This Article

Hassan, Shatha Ghaleb , Economic Transformations Brought About by Islam in the Arabian Peninsula,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The Arabian Peninsula witnessed radical economic transformations after the advent of Islam. The Islamic call brought about profound changes in the economic structure, both in terms of the nature of economic activities and the principles that govern them. Islamic law reinforced the values of justice and fairness in commercial transactions, prohibited usury, and encouraged the principle of social solidarity through zakat and charity. The Islamic conquests contributed to expanding the geographical area of Arab markets, which led to an increase in trade and the flourishing of Islamic cities as important economic centers. This research addresses the most important factors that contributed to the economic transformations of the borders of the Islamic state in organizing markets, encouraging agriculture and handicrafts, the impact of the expansion of trade on Islamic societies, and how the

principles of Islamic law contributed to building a more sustainable and equitable economy.

The research indicates that economic activities in Mecca were not limited to trade alone; they also encompassed financial, artisanal, and service-oriented sectors. During the era of the Prophet (ﷺ)، the Meccan economy was characterized by the development of marketplaces—a progression that led to the emergence of the *muhtasib* (an official overseeing market conduct). Furthermore, the profession of money-changing evolved within these markets, following the influx of gold and silver—wealth acquired through the Arab-Islamic conquests that took place during and after the Prophet's (ﷺ) lifetime. The research also highlights the financial and economic policies of Imam Ali (peace be upon him), who devised plans and initiatives aimed at investing in and sustaining state resources. Imam Ali (peace be upon him) demonstrated remarkable ingenuity by establishing robust administrative concepts—such as the organization and division of labor, specialization, and the importance of time. He abolished the class-based social structure, evaluating individuals instead on the basis of their intellectual capabilities and moral character, while dismantling the narrow, regressive concepts of the pre-Islamic era (*Jahiliyyah.(*

الملخص

شهدت شبه الجزيرة العربية تحولات أقتصادية جذرية بعد مجيء الاسلام فقد احدثت الدعوة الاسلامية تغييرات عميقة في الهيكل الاقتصادي سواء من حيث طبيعة الانشطة الأقتصادية او المبادئ التي تحكمها فقد عززت الشريعة الاسلامية قيم العدل والانصاف في المعاملات التجارية ومنعت الربا وشجعت على مبدا التكافل الاجتماعي من خلال الزكاة والصدقات وقد اسهمت الفتوحات الاسلامية في توسيع الرقعة الجغرافية للاسواق العربية مما ادى الى زيادة التبادل التجاري وازدهار المدن الاسلامية كمراكز أقتصادية هامة فقد تناول البحث اهم العوامل التي ساهمت في التحولات الأقتصادية لحدود الدولة الأسلامية في تنظيم الاسواق وتشجيع الزراعه والصناعات الحرفيه وتاثير توسع التجارة على المجتمعات الأسلامية وكيف اسهمت مبادئ الشريعة الأسلامية في بناء اقتصاد اكثر استدامة واعدالة.

بين البحث وجود نشاطات أقتصادية في مكة لم تقتصر فقط على التجارة بل تعدتها الى وجود نشاطات مالية وحرافية وخدمية وقد امتاز الاقتصاد المكي في عهد الرسول (ﷺ) بتطور الاسواق التي ادت الى ظهور المحتسب، وتطور مهنة الصيرفة في اسواق مكة بعد دخول الاموال من ذهب وفضة اليها نتيجة الفتوحات العربية الأسلامية التي حدثت في عهد الرسول (ﷺ)

وبعده كما اكد البحث على سياسة الامام علي (عليه السلام) المالية والأقتصادية اذ وضع الخطط والمشاريع التي ادت الى استثمار موارد الدولة وأدامتها فقد ابدع الامام علي (عليه السلام) في فكره عندما اسس المفاهيم الادارية المتينة التي تقوم بتنظيم وتقسيم العمل والتخصص واحترام الوقت والغى النظام الطبقي وقوم الناس على اساس قدراتهم العلمية والاخلاقية ونقض مفاهيم الجاهلية الضيفة.

الحياة الأقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

اولاً : الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العرب

للبحث في التاريخ الاقتصادي لامه ما لابد من فهم طبيعة بيئتها وموقعها الجغرافي اذ ان ذلك يمثل ركيزة هامة في تكوينها.

لقد حدد البكري شبه الجزيرة العرب: "بأنها تقع ما بين حفر ابي موسى بطواره من ارض العراق الى اقصى اليمن او تهامة في الطول، اما العرض فيمتد ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة"(١).

اما ياقوت الحموي فقد ذكر شبه الجزيرة العربية قائلاً :- "جزيرة العرب من العذيب الى حضر موت فهي الى عدن ابين في الطول وفي العرض من الأبلة الى جدة"(٢).

أما الأصطخري فيقول ان شمال شبه الجزيرة العربية يحدها نهر الفرات ويصف فيها العديد من الاماكن التي يمر عندها نهر الفرات وقد اعتبرها كحد لشبه الجزيرة العربية من الشمال قائلاً: "ثم يمتد الفرات على ديار العرب حتى ينتهي الى الرقة وقرقيسيا والرحبة والدالية وعانة والحديثة وهيت والانبار الى الكوفة والحيرة على الخورنق وعلى سواد الكوفة الى حد واسط فتصاقب ما قارب دجلة عند واسط مقدار مرحلة ثم يمتد على اسواد البصرة وبطائحها حتى تنتهي الى عبدان فهذا الذي يحيط بديار العرب"(٣).

اما ابن حوقل فقد وصف شبه الجزيرة العربية قائلاً: " ديار العرب يحيط بها بحر فارس (الخليج العربي) من عبدان فيمتد على البحرين حتى تنتهي الى عمان ثم يعطف على سواحل مهرة وحضر موت وعدن حتى ينتهي على سواحل اليمن ثم يمتد على الجار ومدين حتى ينتهي الى ايلة وهو الحد الشرقي والجنوبي وبعضاً من الحد الغربي ومن ايلة الى بالس ثم الى عبدان فهو الحد الشمالي "(٤).

ثانيا / المناخ

اختلف المناخ شبه الجزيرة العربية بحسب اختلاف المناطق وعموما فهو يتصف بالحرارة الشديدة والجفاف مع ارتفاع نسبه الرطوبة وهذا ما يؤثر بدوره على احوال الناس الصحية نتيجة الرطوبة المرتفعة مع الحرارة معا التي تؤدي الى اصابة الناس بالضيق[٥].

ومن انواع الرياح التي تهب على ارض شبه الجزيرة العربية هي الرياح الشرقية ويطلق عليها (رياح القبول) وتسمى (الصبا) وكذلك الرياح الشمالية فتكون بارده جدا تقشع الغيوم وتهب رياح موسمية ايضا جنوبية وجنوبية غربية مصدرها شرق افريقيا تكون محملة بالسحب الممطرة .

اما الرياح التي يطلق عليها السموم فهي كاللهيب الذي تنفثه الصحراء العربية يؤدي هبوبها الى جفاف مصادر المياه في الشبه الجزيرة العربية مما يسبب اذى كبير للانسان والحيوان والنبات[٦].

اما امطار شبه الجزيرة العربية متذبذبة وتمتاز بالقلة، ورغم ذلك كيف هي مصدر الحياة في الصحراء، وهناك مناطق من اجزاء الربع الخالي يندر سقوط المطر فيها ما يقارب العشر سنوات متتابعة وتكون المناطق المعرضة لهبوب الرياح الموسمية عليها اكثر نصيبا في كميه الامطار[٧].

ثالثا /المياه

اكدت الدراسات ان شبه الجزيرة العربية تعد من البلدان الفقيرة بالمياه بسبب الجفاف فيها فلا يوجد فيها نهرا واحدا جريانه دائم ويصب في البحر حتى ان انهارها الصغيرة غير صالحة للملاحة اذ ان شبكه الأودية هي التي عوضت عن الانهار بسبب جريان السيول فيها عند الفيضان[٨].

وفي صدد موضوع بحثنا حول التحولات الأقتصادية التي احدثها الاسلام في شبه الجزيرة العربية لابد لنا اولا التعرف على واقع الحياة الأقتصادية في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الاسلام، اذ ان شبه الجزيرة العربية كانت عبارة عن بادية معتمدة على الاقتصاد الرعوي فان القبائل العربية كانت تستقر في الفنادق التي يتوفر فيها الماء الكلأ وعندما يشح ذلك تنتقل الى اماكن اخرى مما يقودها الى خوض الحروب مع بعض القبائل للحصول على موارد لها والحيواناتها، فقد غلب على مكة النشاط التجاري بسبب طبيعة ارضها غير الزراعية وسوف نتطرق الى اهم الجوانب الأقتصادية في شبه الجزيرة العربية .

١-النشاط الزراعي :-

عدت الاراضي في شبه الجزيرة العربية امر مشاع وحق عام ملكيتها لا تعود لأحد الا ان الحاجة القبائل العربية لرعي الحيوانات التابعة لها ادى الى سيطرة تلك القبائل على مساحات كبيرة منها

مما ادى الى تحول تلك الاراضي الى حمى لكل القبيلة عرف (بديار القبيلة) وياتي هذا الحمى نتيجه الاستيلاء على الاراضي بسبب القوة والزعامة[٩].

لقد شكل الحمى ملكية جماعية لدى العرب قبل مجيئ الاسلام خاصة لدى ساده وشيوخ القبائل تعتبر الارض ملكا مشاعا لابناء القبيلة[١٠].

لقد ارتبط النشاط الزراعي في شبه الجزيرة العربية باكثر الأودية احتواء على روافد المياه اذ تكثر في السهول الحامله بالطمى مما يزود التربة بالخصوبة ويساعد على زراعة ومختلفة من المنتجات الزراعية، وكانت اليمن تعد من اكثر بلاد العرب خصوبة وانتاج[١١] .

كذلك اشتهرت نجد والحجاز ببعض المزروعات حول الواحات رغم قله المياه الجاريه فيها اذا اعتمد سكانها على حفر الابار مع وجود بعض العيون فقد كانت بعض المناطق نجد والحجاز تشكل الزراعه فيها ركنا اساسيا في الحياة المعيشيه خاصه السفوح الشرقيه لسلسله جبال السرات المناطق الشرقيه والجنوبيه لشبه الجزيرة العربية[١٢].

اما منطقه شرق شبه الجزيرة العربية فقد عرفت بزرعتها للتمور في اليمامة والطائف وتهامة وكانت تجلب من اليمن الاحجار الكريمة والعطور التي تكون اسواقا رائجه انذاك اذ لعبت هذه المدن دورا هاما في الحياة الأقتصادية بشبه الجزيرة العربية بما تتملكه من مناخ معتدل كون فيها بيئة زراعية ناجحة فكانت مدينة الطائف تتمتع بكثرة الانتاج الزراعي بسبب غزارة المياه فيها واعتدال مناخها وخصوبة تربتها[١٣] .

يمكننا الاستنتاج ان معظم اهالي الطائف كانوا اصحاب زروع يمارسون نمط الزراعة الكثيفة الموسمية التي تعتمد على مياه الامطار والعيون والابار اذ كانوا يقومون بتصدير منتوجاتهم الزراعية خاصة الفاكهة على شكل تجارة داخلية نحو مناطق شبه الجزيرة العربية التي تقل فيها المزروعات فضلا عن التمر والحبوب، كذلك عرفت مدينة يثرب بانها منطقة زراعية عند ظهور الاسلام اذ نشط السكان زراعيا كما توفرت حول المدينة مراعي فاخرة ساعدت على شبه استقرار سكاني لبعض القبائل فيها كقبيلة مزينة وجهينة وسليم[١٤].

٢-النشاط الصناعي

احترف العديد من العرب مهنة الصناعة في مناطق مختلفة من شبه الجزيرة العربية وفي مجالات كافه كالملابس والسلاح ادوات واولى مناطق شبه الجزيرة العربية التي اشتهرت بالصناعة هي اليمن اذ شكلت منتجاتها صدى واسع في بلاد العرب وكان المستوى المعاشي في اليمن مرتفع قياسا الى مناطق اخرى من شبه الجزيرة العربية اذ وجد في المجتمع اليمني طبقات الاغنياء وطبقات وسطى واخرى فقيرة[١٥] .

وهناك بعض الاخبار التي تؤكد ان المناطق الزراعية في الطائف ويثرب واليمن كانت تحول بعض الثمار والمنتجات الزراعية الى منتوجات اخرى كتحويل التمور الى خمور والتجفيف الفواكة واستخراج الاخشاب من شجرة الطرفاء والأثل فضلا عن صناعة الاصباغ وتلوين الاقمشة[١٦].

فقد اشتهرت اليمن بصناعة الاسلحة كالسيوب والدروع كونها من ادوات الحروب الضرورية في شبه الجزيرة العربية[١٧].

كما اشتهرت مدينة سبأ في شبه الجزيرة العربية بسبك النقود والعملات فقد عثر في اليمن على دراهم صغيرة ترجع الى ايام بني حمير تدعى بالدراهم الحميرية امتازت بالدقة في اوزانها[١٨] .

كذلك اجاد يهود بني قينقاع حرفه الصياغه اذ لم يحترفها غيرهم من العرب كما لقيت صناعة السلاح رواجا واسعا قبل الاسلام من قبل طائفة اليهود كصناعة السيوف والدروع[١٩].

وقد اشتهرت الطائف بالدباغة فكانت تعد الجلود الفاخرة لتصديرها اذ قيل: "كان واديها تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ فيها الأيم يصرع الطيور من رائحتها اذا مرت به"[٢٠].

ويمكن الملاحظة انه رغم وجود العديد من الحرف في شبه الجزيرة العربية الا ان الصناعة كانت محدوده نوعا ما لذلك فقد اعتمدت شبه الجزيرة العربية بشكل عام ومكة بشكل خاص على التجارة فقد كانت اكثر الحرف في شبه الجزيرة العربية غالبا ما تلبي احتياجات السكان والحجاج.

وقد اشتهرت الطائف بالدباغة فكانت تعد الجلود الفاخرة لتصديرها اذ قيل: "كان واديها تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ فيها الأيم يصرع الطيور من رائحتها اذا مرت به"[٢١].

ويمكن الملاحظة انه رغم وجود العديد من الحرف في شبه الجزيرة العربية الا ان الصناعة كانت محدوده نوعا ما لذلك فقد اعتمدت شبه الجزيرة العربية بشكل عام ومكة بشكل خاص على التجارة فقد كانت اكثر الحرف في شبه الجزيرة العربية غالبا ما تلبي احتياجات السكان والحجاج.

٢-النشاط التجاري

كانت شبه الجزيرة العربية مكانه مميزه خاصة مدينة مكة بسبب موقعها الجغرافي المتميز فضلا عن وجود بيت الله الحرام فقد كانت ممرا لعبور التجارة وملتقى القوافل التجارية القادمة من اليمن والشام فقط انتقل النشاط التجاري الى شبه الجزيرة العربية ومنه الى مكة بسبب ما أصاب اليمن من تدهور سياسي واقتصادي بعد سقوطها بيد الأحباش وازدياد صراع الفرس والروم الذي ادى الى تعطل الط ريق التجارية الذي يربط بلاد الشام بالهند وبلاد فارس[٢٢].

لقد تمتع تجار قريش بالقدرة والمهارة على اقامة العلاقات التجارية الداخلية والخارجية لما تمتع به من نفوذ روحي باعتبارهم اهل بيت الله وحرمه فكانت قوافل قريش التجارية يعتمد عليها اهل

الطائف في تصريف انتاجهم الزراعي داخل وخارج الحجاز فكانوا يستوردون ما يحتاجونة من منتجات صناعية من داخل شبه الجزيرة العربية او خارجها[٢٣].

لقيت شهدت مكة أنفتاح تجاري حتى اصبح سكانها يتمتعون بالثراء فقد عملوا بالصيرفة أثر ورود الدراهم الفضية الفارسيه والدنانير الذهبيه البيزنطية فاخذوا باستبدال تلك النقود مقابل رسوما معينة[٢٤].

وبذلك فقد عمت الفائدة اهالي مكة واخذوا ينعمون بحياة ثريه فصاروا اصحاب ثقافة وافق عقلي خالطوا ارباب المهن واصبحوا على اطلاع واسع باداب التجارة وانظمه العلاقات التجارية،و الملاحظ ان قريش وضعت القوانين والقواعد الاساسية واصول وحقوق مرور القوافل التجارية خاصه بعد ان اخذت قريش الايلاف فقد حصلت طفرة نوعية في الجانب الاقتصادي في شبه الجزيرة العربية[٢٥].

يتبين لنا ان هناك نشاطات أقتصادية عديده في شبه الجزيرة العربية عموما وفي مكة خصوصا لم تقتصر على الجانب التجاري فقد بل تعد الى نشاطات اخرى مالية وخدمية وحرفية الى ان النشاط المالي كان مؤثرا جدا في المجتمع المكي وفي مقدمته الربا.

المبحث الثاني

الحياه الأقتصادية في شبه الجزيرة العربية بعد الأسلام

سخر الله تعالى الظواهر الكونية و الموارد الطبيعية في ظاهر الأرض وباطنها للإنسان كونه سيد المخلوقات ، فجاء الإسلام حاملاً اوامر الله سبحانه وتعالى ينبئنا بما انعم الله علينا فاحدث السلام تحولات أقتصادية كان لها اثرها على النشاط البشري خاصة في شبه الجزيرة العربية هدف هذا النشاط الى اشباع حاجات الأفراد.

نتج تغيير جوهري في مجتمع شبه الجزيرة العربية عموماً والمكي خصوصاً بسبب التشريع الأقتصادي الأسلامي ويتضح ذلك جلياً من خلال :

اولاً/ التحولات الأقتصادية في العهد النبوي:

لقد شارك الرسول (ﷺ) قبل نبوته في النشاط التجاري في المجتمع المكي[٢٦]، اذ امتاز الاقتصاد المكي في عهد الرسول (ﷺ) بتطور الاسواق فظهرت وظيفة المحتسب فقد استعمل الرسول (ﷺ) سعيد بن العاص على سوق مكة بعد فتحها ، وقد اتخده الخلفاء من بعده منهجاً يشرفون بأنفسهم على إدارة شؤون الأسواق ومنها سوق مكة الذي أصبح سوقاً يستقطب إليه القوافل التجارية خاصة في مواسم الحج والعبادة أو لغرض الاستقرار فيها[٢٧] .

وبعد دخول الاموال الى مجتمع شبه الجزيرة العربية من ذهب وفضة بعد فتوحات الرسول (ﷺ) ظهرت مهنة الصيرفة وتحديد الاسعار واجور العمال في مختلف الحرف[٢٨].

وبذلك يمكن الاستنتاج بان ارتفاع نسبه الدخل للعاملين في الحرف يؤدي الى ارتفاع مستوى المعيشة وبالتالي الى ارتفاع الاسعار.

يرجع السبب في تعامل المجتمع المكي بنقود من جاورهم من الأمم الى غياب السلطة المركزية في شبه الجزيرة العربية وخضوع بعض اجزاؤها للسيطرة الاجنبية[٢٩].

لقد استمر التبادل التجاري في مكة الى حين فتحها بنظام المقايضة اما في العهد الأسلامي ومنذ عهد الرسول (ﷺ) فقد اخذ البيع والشراء يتم بمقايضة السلع فضلاً عن التعامل بالنقود من ذهب وفضة وقد اقر ذلك الرسول (ﷺ) واباح التعامل به وفقاً لاحكام البيوع[٣٠].

وعند مجيء الاسلام اقر الرسول (ﷺ) طريقة التعامل بالدنانير والدراهم واعتبرها نقداً فضلاً عن اقراره الأوزان التي كانت تزن بها قريش من الدنانير والدراهم[٣١].

الرسول اقر قاعدة نقديه في مكة قام على المعدنين الذهب والفضة فكان التعامل يتم بواسطه الوزن فقد اشار الرسول (ﷺ) الى اهمية النقود في الاقتصاد الاسلامي كما قام (ﷺ) بفرض زكاة الاموال على المسلمين فقد دلت الصناعة المعدنية في هذه الحقبة على وجود نشاط صناعي في شبه الجزيرة العربية نتيجه استخراج المعادن كالذهب والفضة والحديد والنحاس والاحجار الكريمة[٣٢].

كما وجدت معادن اخرى في شبه الجزيرة العربية خاصة في اليمن كمعدن الزمرد[٣٣]، وبذلك يبدو ان المعادن والاحجار الكريمة قد استخرجت من مناطق عدة من شبه الجزيرة العربية كاليمن والحجاز ولعبت دورا كبيراً في اقتصاد مكة وتجارتها مع بقيه البلدان فضلاً عن ظهور طبقه تمتعت بالغنى ووفره المال خاصة أسياد مكة فاصبحت مكة محطة استراحة لجأت اليها القوافل التجارية للعبور شمالاً وشرقاً .

ثانياً / التحولات الأقتصادية في العصر الراشدي

ولي الخلافة بعد الرسول(ﷺ) ابو بكر الصديق فاتبع اصولاً مالية اهمها اتباع كتاب الله والاقتداء بسنة نبيه الكريم محمد (ﷺ) ورعاية حقوق الناس كما اعلن ابو بكر بياناً مخصوصاً لبراءة الذمة المالية التي كانت مترتبة على رسول الله (ﷺ) كما سعى ابو بكر الى توريث الحصص النبوية لبيت المال تلك الحصص التي ذكرها الله تعالى في الحديث عن الفيء والغنائم[٣٤].

حارب الخليفة ابو بكر (١١-١٣ هـ) القبائل التي رفضت دفع ضريبة الزكاة التي اقرها رسول الله (ﷺ) فصار عمال الصدقات يذهبون الى القبائل لياخذوا الصدقة عن مياههم وأفنيتهم وأراضيهم ويعطونها الى مستحقيها فالاسلام فرض الصدقة لاهداف ساميه توخى من خلالها مراعاة المحتاجين ومساعده الناس الفقراء كما سعى الى تحفيف الفوارق بين فئات المجتمع وخلق نوع من التكافل الاجتماعي في مجتمع شبه الجزيرة العربية[٣٥].

اما في عهد الخليفة الراشدي الثاني عمر بن الخطاب (١٣-٢٣هـ) فقد عزم على تطبيق نظام اقتصادي اسلامي مثل تعاليم الاسلام في مختلف نواحي الحياة اذ قام عمر بن الخطاب بتطوير المؤسسة المالية وتنظيمها وزيادة موارد الدوله وترشيد الانفاق[٣٦]، فقد قام الخليفة عمر بتنظيم الدواوين نتيجه لزياده الفتوحات واتساع رقعه الدولة العربية الإسلامية.

وبذلك فقد تشابه عهد ابي بكر من الناحية الأقتصادية والمالية بعهد النبي محمد(ﷺ) فكانت الموارد نفسها تاتي من الزكاة والفيء والغنائم والجزية وقد اعطى المسلمين عطاءاً متساوياً وكان يقسم ما يتبقى من المال المستحصل بين الناس بالتساوي[٣٧].

وكان اهم تلك الدواوين التي وضعها هو ديوان العطاء الذي قام على اساس المفاضلة بين المسلمين في العطاء فلم يساوي بينهم كما فعل الخليفة ابا بكر فهناك فرق بين من هاجر مع رسول الله (ﷺ) ومن شارك في القتال مم لم يشارك[٣٨].

كما قام الخليفة عمر بن الخطاب بأنشاء ديوان الجيش بسبب الزيادة التي حصلت في اعداد الجند وضرورة احصائهم وترتيب احتياجاتهم وتوفير اعطياتهم .

شملت كذلك اعمال الخليفة عمر بن الخطاب تنظيم الاراضي المفتوحة على ايدي المسلمين اذا وزعت على الفاتحين غنيمة وهذا مما يؤدي الى حرمان الاجيال القادمة من فرص المشاركة في خيرات الفتح اذ أمر عمر بن الخطاب بوقف الأراضي المفتوحة على جميع المسلمين ولا تكون فقط على الفاتحين لكي يستفيد الجميع من ذلك[٣٩].

اما الجانب الزراعي فقد شهد في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ازدهاراً واضحا لبناء اقتصاد قوي فان الزراعة تشكل مصدر الغذاء الرئيسي للمجتمعات فضلاً عن استحصال الموارد الخام لتنمية الجانب الصناعي فقد حث الخليفة عمر بن الخطاب الرعية على الزراعة ومضاعفة انتاجية الارض فقد شجع الخليفة على استصلاح الاراضي الزراعية وعمارتها وقرر ان كل من قام بأحياء ارضا ميتة فهي له وكل من لم يصلح الارض المقطوعة له خلال مده ثلاث سنوات انتزعت منه وتعطى لغيره[٤٠].

كما شملت التحولات الأقتصادية الجانب الصناعي في عهد الخليفة عمر ونلاحظ ذلك من خلال تطور صناعة النسيج أذ امر الخليفة عمر بتطوير صناعة الحلل في اليمن كمل ازدهرت الصناعات المعدنية في تلك الفترة في كافة البلاد المفتوحة في اليمن والشام وغيرها كما اقامت في عهده صناعة البناء فقد قام الخليفة عمر بن الخطاب بتوسعة المسجد الجامع وترميمة وادخل الانارة اليه لان المسجد قد ضاق بالحجاج القادمين لاداء فريضة الحج خاصه بعد أمتداد فتوحات الاسلام ودخول اعداد كبيره من الناس في دين الاسلام(٤١) .

للتعرف على اهم التحولات الأقتصادية التي قام بها الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان بعد توليه الخلافة في السنه الثالثه والعشرين للهجره نلاحظ نهج الخليفة بتطبيق سياسه أقتصادية أسلامية لتمثيل نظام الاسلام في جميع نواحي الحياة أذ نهج الخليفة عثمان نهج الخلفاء الذين سبقوه اذ اشرف على دفع الزكاه لبيت المال وتوزيعها باعدالة على مستحقيها وكذلك اخذ الجزية من اهل الكتاب ودفعها لبيت مال المسلمين(٤٢).

كان الخليفة عثمان يعطي المسلمين من مستحقات بيت المال كذلك اتبع نفس هذه السياسة مع اهل الذمه فضلا عن رعايتة لحقوق اليتامى واعطاء حقوقهم المشروعة وفقا لنصوص القرآن الكريم بقوله تعالى: ﴿۞وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ... ﴾(٤٣) فان لليتيم نصيبا في عطاء بيت المال اذ كان يفرض للاطفال بشكل عام ومنهم اليتامى(٤٤).

قام الخليفة عثمان بعدة اصلاحات أقتصادية لصلاح الاسلام والمسلمين وقام بتمويل تلك الاصلاحات من بيت المال كتوسعة المسجد الحرام واعادت بناء المسجد النبوي والانفاق على بناء اول اسطول بحري عام (٢٨ هـ) وحفر عدد كبير من الابار وتمويل ذلك كله يعود الى بيت المال(٤٥).

اما ما جرى من تحولات أقتصادية في عهد الامام علي (عليه السلام) فقد تنوعت مع زيادة موارد بيت المال نتيجه الفتوحات الأسلامية وامتداد حدود الدولة العربية الأسلامية فقد تدفقت الاموال على المسلمين من ارجاء شتى عدت تلك الاموال ملكاً للمسلمين ليس للامام حق التصرف بها الا بعلمهم وقد جاءت تشريعات الاسلام بأسس تقسيم تلك الاموال بالعدل بين كافه المسلمين(٤٦).

لقد اعتمدت موارد بيت المال في خلافة الامام علي (عليه السلام) على الخراج الذي يعد مورداً مهما وكبيراً بالنسبه لبيت مال المسلمين وكان تحديد ضريبة الخراج تحسب وفقا لاجتهاد

الامام[٤٧] فقد قال الامام علي(عليه السلام) : "الناس كلهم عيال على الخراج واهله..."[٤٨] مبيناً تقويماً اقتصادياً لأهمية ضريبة الخراج ومدى تاثيرها على حياة المسلمين العامة.

لقد وجه الامام علي (عليه السلام) عماله لجباية ضريبة الجزية الواجبة على اهل الذمة لايجاد توازن في الدولة الأسلامية عن طريق مبدا التكافؤ بين المسلمين واهل الذمة فكما فرضت الزكاة على المسلمين فرضت الجزية على اهل الذمة وقد كانت ضريبة الجزية تشكل دعما كبيرا لبيت المال .

بقيت الزكاة كما في العهود السابقة للخلفاء قبله كما هي ساريه المفعول اذ اكد علي الامام علي (عليه السلام) كونها تعد مورداً اساسياً من موارد بيت مال المسلمين[٤٩].

سار الامام علي (عليه السلام) حسب تشريعات القرآن الكريم حول تقسيم الفيء والغنيمة اللتان تعدان مع موارد بيت مال المسلمين غير الثابتة[٥٠] .

وكذلك بالنسبه للعطاء فقد أقر الامام علي (عليه السلام) أحكام الشرع الاسلامي اذ اوصى عماله بها بما تتضمن مدلول اقتصادي، ديني، اجتماعي، فقد اهتم الامام علي(عليه السلام) بكافة شرائح المجتمع التي تكون احوج الى رعاية الدولة حتى انه اخذ يباشر رعاية الايتام بنفسه ليخفف عنهم آلام بالحرمان واليتم بشتى الوسائل كما اهتم بشؤون المرأة وحاجاتها للنفقة[٥١].

اما بالنسبه للظرائب فقط عزز الامام علي(عليه السلام) وصاياه على عماله بضوابط وتعليمات يسيرون عليها لفرض الضرائب وفقا لموازين عادلة[٥٢].

وفقا للفكر الاقتصادي والمالي للامام علي (عليه السلام) فقد راى الامام ان من الخطا اعتماد سياسة الدولة الأقتصادية على جانب اقتصادي واحد في ايراداتها بل وجب عليها الانفتاح على بقية النشاطات الأقتصادية وتطويرها وتنميتها اذ اكد الامام علي (عليه السلام) على متابعة الزراع والصناع والحرفيين ومؤازاتهم من قبل الدولة لتبقى حركة الانتاج مستمرة دون انقطاع[٥٣] .

وقد سعى الامام علي (عليه السلام) الى مكافحة الأرباح الفاحشة التي يقوم بها بعض التجار ذوي النفوس الضعيفة الذين يعتاشون على حساب ابناء جلدتهم فاوصى بمراقبتهم وتفقد امورهم[٥٤].

ونظرا لما للسياسة النقدية في اي نشاط اقتصادي من أهمية كبيرة فقد اجاز الامام علي (عليه السلام) السياسة النقدية وقام بأدارة النقود وتنظيم السيولة الأقتصادية كما أجاز التعامل السفتجة وهو حق التاجر في ان يفع مالاً معيناً في وطنه الى شخص اخر في مكان اخر وكان هذا العمل فاتحة خير في علم الاقتصاد الاسلامي[٥٥] .

نلاحظ ان الاقتصاد الاسلامي في خلافة الامام علي (عليه السلام) تاثر بظروف سياسية وأقتصادية الا انه حاول جاهدا لتطبيق العدالة المالية وفقا للشريعة الأسلامية واصلاح توزيع الثروات بين فئات المسلمين اذ انه حاول تطبيق سياسه تحقق التوازن الاقتصادي مع تركيزه على مبدا الانصاف في توزيع الموارد محاولا التقرب الى الله سبحانه وتعالى.

الخاتمة

ختاما يمكن ملاحظة ان الاسلام لم يكن مجرد قوة دينية وسياسية بل كان عاملاً حاسماً في تشكيل نظام اقتصادي متكامل يقوم على العدل والتكافل، كما بين البحث وجود نشاطات أقتصادية في مكة لم تقتصر فقط على التجارة بل تعدتها الى وجود نشاطات مالية وحرافية وخدمية وقد امتاز الاقتصاد المكي في عهد الرسول (ﷺ) بتطور الاسواق التي ادت الى ظهور المحتسب، وتطور مهنة الصيرفة في اسواق مكة بعد دخول الاموال من ذهب وفضة اليها نتيجة الفتوحات العربية الأسلامية التي حدثت في عهد الرسول (ﷺ) وبعده كما اكد البحث على سياسة الامام علي (عليه السلام) المالية والأقتصادية اذ وضع الخطط والمشاريع التي ادت الى استثمار موارد الدولة وأدامتها فقد ابدع الامام علي (عليه السلام) في فكره عندما اسس المفاهيم الادارية المتينة التي تقوم بتنظيم وتقسيم العمل والتخصص واحترام الوقت والغى النظام الطبقي وقوم الناس على اساس قدراتهم العلمية والاخلاقية ونقض مفاهيم الجاهلية الضيفة.

الهوامش

(١) معجم ما أستعجم،ج١ص٥.
(٢) معجم البلدان،ج٢ص١٣٨.
(٣) المسالك والممالك،ص٢٠،
(٤) صورة الأرض،ص١٨-١٩.
(٥) علي ، المفصل،ج١ص٣٤٧.
(٦) خربوطلي ، شبه جزيرة العرب ، ص٦٠-٦١.
(٧) العاقل ، تاريخ العرب القديم ، ص٢٠.
(٨) زكار وخربوطلي ، تاريخ الوطن العربي القديم ، ص٦٠.
(٩) السمهودي ، وفاء الوفاء باخباردار المصطفى ، ج٢ص٢٢٣.
(١٠) جواد علي، المفصل ، ج٧ص١٣٣.
(١١) زيدان ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، ص١٦.
(١٢) نصر الله ، تطور نظام ملكية الأراضي في الأسلام ، ص٣٨.
(١٣) الأصطحري ، المسالك والممالك ، ص٢٤.
(١٤) الأصطحري ، المسالك والممالك ، ص٢٣.

(١٥) جواد علي ، المفصل ، ج٧\ص٥١٢.
(١٦) الأدريسي ، نزهة المشتاق ، ج١\ص٥٣.
(١٧) النويري ، نهاية الأرب ، ج٦\ص٢٤٢.
(١٨) الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص١٥٤.
(١٩) محسن خليل ، في الفكر الأقتصادي ، ص٤٧.
(٢٠) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤\ص٩.
(٢١) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤\ص٩.
(٢٢) الأزرقي ، أخبار مكة ، ج١\ص٣٦٠ ; ابن رسته ، الأعلاق النفيسة ، ص١٣٠.
(٢٣) النجار، عرب الجزيرة بين الجاهلية والأسلام ، ص٦٨.
(٢٤) الراوي والسامرائي ، محاضرات في تاريخ العرب ، ص٥٤.
(٢٥) المسعودي ، مروج الذهب ، ج٢\ص٣٢-٣٣ ; الأرزرقي ، اخبار مكة ، ج١\ص١٣٢.
(٢٦) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٢\ص٢٨٠.
(٢٧) الكتاني ، التراتيب الأدارية ، ص١١٩.
(٢٨) الجنحاني ، التحول الأقتصادي ، ص٣٧.
(٢٩) خليل ، في الفكر الأقتصادي ، ص٦٥-٦٦.
(٣٠) زلوم ، الأموال في دولة الخلافة ، ص١٩٥.
(٣١) ابن سلام ، كتاب الأموال ، ص٤١٣.
(٣٢) أبن كثير، البداية والنهاية ، ج١٢\ص١٩١.
(٣٣) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥\ص٣٩٦.
(٣٤) البخاري ، صحيح ، ج٣\ص١١٤٥.
(٣٥) بطاينة ، الحياة الأقتصادية في صدر الأسلام ، ج٢\ص٩١.
(٣٦) الأمو شهيد ، الدور الاقتصادي في دور الخليفة الراشدي عمر ، ص١٨.
(٣٧) أبن تيمية ، السياسة الشرعية ، ص٤١.
(٣٨) شعت ، الأدارة العمرية ، ص٢٥٥.
(٣٩) القيسي ، عبقرية عمر بن الخطاب ، ص٤٥.
(٤٠) الأمو شهيد ، الدور الاقتصادي ، ص٢٢.
(٤١) العمري ، عصر الخلافة الراشدة ، ج١\ ص٢٢٩.
(٤٢) ابو بكر، السياسة الشرعية الأقتصادية عن الخليفة عثمان ، ص١٠.
(٤٣) سورة الأنفال:٤١.
(٤٤) الطبري ، تاريخ ، ج٣\ص٣٠٧.
(٤٥) ابو بكر، السياسة الشرعية الأقتصادية عن الخليفة عثمان ، ص١٧.
(٤٦) الدجيلي ، بيت المال ، ص١٣٩.

(٤٧) الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص١٤٢.

(٤٨) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٧\ص٢٤٩.

(٤٩) الدجيلي ، بيت المال ، ص٨٩.

(٥٠) الماوردي ، الاحكام السلطانية ، ص١٢٦.

(٥١) ابن قتيبة ، المعارف ، ص٤٦٨.

(٥٢) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٥\ص١١٦.

(٥٣) الموسوي ، الفكر الأقتصادي ، ص١٠٧.

(٥٤) أبن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ، ج١٧\ص٦٤.

(٥٥) الموسوي ، الفكر الأقتصادي ، ص١٠٢.

المصادر

●القرآن الكريم.

١- الأدريسي ، عبدالله بن الحسين .

-نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، مكتبة الثقافة الدينية ، ط١، (القاهرة ٢٠٠٢م).

٢- الأزرقي ، ابو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد.

-أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، تحقيق :- رشدي الصالح ملحس ، دار الأندلس ، ط٣ ، ١٩٨٣م.

٣- الأصطخري ، ابو أسحاق أبراهيم بن محمد الفاسي.

-المسالك والممالك ، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحسيني ، طابع دار القلم ، (القاهرة ١٩٦١م).

٤- البكري ، أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء.

-مهجم ما أستعجم ، تحقيق: مصطفى السقا ، (القاهرة ١٩٤٩)م.

٥- البخاري ، ابو عبدالله محمد بن أسماعيل.

-صحيح البخاري ، دار ابن كثير ، ط١ ، (بيروت ٢٠٠٢م).

٦- أبن تيمية ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم النميري.

-السياسة الشرعية في أصلاح الراعي والرعية ، ط٤ ،دار المعرفة ، (بيروت ١٩٦٩م).

٧- الماوردي ، أبو الحسن علي بن حبيب ، (ت ٤٥ هـ) .

-الأحكام السلطانية والولايات الدينية ، ط٢ ، (قم ١٤٠٦ هـ) .

٨- ابن حوقل ، أبو القاسم النصيبي.

-صورة الأرض ، ط٢ ، مطبعة بريل آيدن ١٩٣٨م.

٩- الحموي ، ياقوت (ت ٦٢٦ هـ).

-معجم البلدان ، تقديم: محمد بن عبد الرحمن المرعشلي (بيروت، د.ت.).

١٠- أبن ابي الحديد ، عز الدين أبو حامد عبد الحميد هبة الله المدائني (٦٥٦ هـ).

-شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد ابو الفضل أبراهيم (بغداد ٢٠٠٥م).

١١- أبن رسته ، أبو علي أحمد بن عمر.

-الأعلاق النفيسة ، مطبعة بريل آيدن ، ١٨٩٣م.
١٢- السمهودي ، علي بن عبدالله بن أحمد ، نور الدين السمهودي (ت٩١١ هـ).
-وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٩ هـ).
١٣- الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ).
-تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق: محمد ابو الفضل أبراهيم (القاهرة ١٩٦٩م).
١٤- العمري ، اكرم ضياء الدين.
-عصر الخلافة الراشدة ، ط١ ، مكتبة العبيكان (الرياض ٢٠٠٩م).
١٥- أبن قتيبة ، ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت٢٧٦هـ).
-المعارف ، تحقيق: ثروة عكاشة ، ١٤٢٧هـ.
١٦- ابن كثير ، ابو الفداء الدمشقي (ت٧٧٤ هـ).
-البداية والنهاية ، تحقيق : أحمد وآخرون (بيروت، د.ت.).
١٧- أبن سلام ، ابو عبيدة القاسم (ت٢٤٤ هـ).
-الأموال ، تحقيق : محمد خليل هراس ، (بيروت ١٩٨٦م).
١٨- جواد ، علي (ت ١٤٠٨ هـ).
-المفصل في تاريخ العرب قبل الأسلام ، ط٤، دار الساقي ، ٢٠٠١م.
١٩- المسعودي ، أبو الحسن بن علي (ت ٣٤٦ هـ).
-مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ط ٤ ، ٢٠٠٧م.
٢٠- النويري ، شهاب الدين أحمد عبد القادر (ت ٧٣٣ هـ)
-نهاية الأدب في فنون الأدب ، تحقيق : عبد الحميد ترحيني وعماد علي حمزة (بيروت ٢٠٠٤م).

المراجع

١- بطاينة ، محمد ضيف الله.
-الحياة الأجتماعية في عصر صدر الأسلام ، ط١ ، دار ومكتبة الكندي (٢٠١٤م).
٢- خربوطلي ، شكران .
-شبه جزيرة العرب والصراع الدولي عليها ، دار رسلان للطباعة والنشر ، ٢٠١٥ م.
٣- الراوي ، ثابت أسماعيل والسامرائي ، عبدالله سلوم.
-محاضرات في تاريخ العرب قبل الأسلام ، مطبعة الأرشاد (بغداد/١٩٦٩م).
٤- سهيل زكار وشكران خربوطلي.
-تاريخ الوطن العربي القديم(الجزيرة العربية) ، منشورات جامعة دمشق ،(دمشق ٢٠١٩م).
٥- زلوم،عبد القديم.
-الأمواغ في دولة الخلافة، دار العلم للملايين، (بيروت ١٩٨٣م).
٦- زيدان ، جرجي.
-تاريخ العرب قبل الأسلام ، ط٢، مطبعة أطلال ، (مصر ١٩٢٣م).

٧- الجنحاني ، الحبيب.
-التحول الأقتصادي والأجتماعي ، دار الغرب الأسلامي (لبنان ١٩٨٥م).
٨- شعث ، نبيل مصطفى.
-الأدارة العمرية ، مجلة الأندلس للعلوم الأنسانية والأجتماعية .
٩- القيسي ، كامل صكر.
-عبقرية عمر بن الخطاب في الأدارة المالية، دار الشؤون الأسلامية والعمل الخيري، (دبي د.ت.).
١٠- الكتاني ، محمد عبد الحي.
-التراتيب الأدارية والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية ، تحقيق: عبدالله الخالدي ، دار الأرقم ، ط٢ ، (بيروت د.ت.).
١١- الموسوي ، محسن باقر.
-الفكر الأقتصادي في نهج البلاغة ، (بيروت،٢٠٠٢م).
١٢- العاقل ، نبيه.
-تاريخ العرب القديم والعصر الجاهلي ، ط ٣، دار الفكر (القاهرة، ١٩٧٥م).
١٣- نصرالله ، محمد علي.
-تطور نظام ملكية الأراضي في الأسلام ، ط١ ، دار الحداثة ، (بيروت،١٩٨٢م).
١٤- خليل ، محسن .
-في الفكر الأقتصادي العربي الأسلامي ، ط ٢، دار الشؤون الثقافية ، (بغداد ١٩٨٢م).
١٥- ابو بكر ، عمر الفاروق.
-السياسة الشرعية الأقتصادية عند الخليفة عثمان بن عفان ، بحث منشور ، جامعة سورا كرتا المحمدية ، ٢٠١٥م.
١٦- الامو شهيد ، أسماعيل.
-الدور الأقتصادي في عهد الخليفة الراشد عمر بين الخطاب، المجلة العربية للنشر العلمي ، ٢٠٠٢م.

References

-١Batayneh, Muhammad Dayf Allah.
-Social Life in the Early Islamic Era, 1st ed., Dar wa Maktabat al-Kindi (2014.(
-٢Kharbutli, Shukran.
-The Arabian Peninsula and the International Struggle Over It, Dar Raslan for Printing and Publishing (2015.(
-٣Al-Rawi, Thabit Isma'il, and Al-Samarrai, Abdullah Sallum.
-Lectures on the History of the Arabs Before Islam, Al-Irshad Press (Baghdad, 1969.(
-٤Zakkar, Suhayl, and Kharbutli, Shukran.
-History of the Ancient Arab Homeland (The Arabian Peninsula), Damascus University Publications (Damascus, 2019.(
-٥Zallum, Abd al-Qadim.
-Financial Resources (Al-Amwal) in the Caliphate State, Dar al-Ilm lil-Malayin (Beirut, 1983.(
-٦Zaydan, Jurji.

-History of the Arabs Before Islam, 2nd ed., Atlal Press (Egypt, 1923.(
-٧Al-Janhani, Al-Habib.
-Economic and Social Transformation, Dar al-Gharb al-Islami (Lebanon, 1985.(
-٨Sha'ath, Nabil Mustafa.
' -Umaric Administration (The Administration of 'Umar ibn al-Khattab), Al-Andalus Journal for Humanities and Social Sciences.
-٩Al-Qaisi, Kamil Sakr.
-The Genius of 'Umar ibn al-Khattab in Financial Administration, Department of Islamic Affairs and Charitable Activities (Dubai, n.d.(.
-١٠Al-Kattani, Muhammad Abd al-Hayy.
-Administrative Arrangements (Al-Tarateeb al-Idariyyah): Offices, Industries, Trades, and Scientific Conditions, edited by Abdullah al-Khalidi, Dar al-Arqam, 2nd ed. (Beirut, n.d.(.
-١١Al-Musawi, Muhsin Baqir. - Economic Thought in *Nahj al-Balagha*, (Beirut, 2002.(
-١٢Al-Aqil, Nabih.
* -Ancient Arab History and the Pre-Islamic Era* (Jahiliyyah), 3rd ed., Dar al-Fikr (Cairo, 1975.(
-١٣Nasrallah, Muhammad Ali.
* -The Evolution of the Land Ownership System in Islam*, 1st ed., Dar al-Hadatha (Beirut, 1982.(
-١٤Khalil, Muhsin.
* -On Arab-Islamic Economic Thought*, 2nd ed., Dar al-Shu’un al-Thaqafiyya (Baghdad, 1982.(
-١٥Abu Bakr, Umar al-Faruq.
* -Economic Governance (al-Siyasa al-Shar’iyya) under Caliph Uthman ibn Affan*, published research paper, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2015.
-١٦Al-Amu Shahid, Ismail.
* -The Economic Role during the Era of the Rightly Guided Caliph Umar ibn al-Khattab*, Arab Journal for Scientific Publishing, 2002.